S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/921
21 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهـــة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن رئيس وزراء الاتحاد الروسي قرر - انتهاكا لقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة، الصادر في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ورحب به مجلس الأمن لاحقا في الوثيقة S/PRST/1996/20 - السماح بمرور السلع الزراعية من أبخازيا بجورجيا عبر أراضي الاتحاد الروسي.

وأعرب السيد ادوارد شيفرنادزه، رئيس جورجيا، عن شديد قلقه إزاء التغييرات اللاقانونية التي تحدث في نظامي الحدود والجمارك في الاتحاد الروسي.

والنص المرفق هو البيان الرسمي الصادر عن المكتب الصحفي لرئيس جورجيا في ما يتعلق بهذه التطورات.

وألتمس مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير بيتر تشخيدزه
الممثل الدائم

211197 211197 97-33345

مرفـق

[الأصـل: بالروسيـة]

بيان صادر في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧
عن المكتب الصحفي لرئيس جورجيا

١ - في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، نشرت وكالة "انترفاكس" بموسكو معلومات مفادها أن "رئيس حكومـــة روسيا ف. تشيرنوميردين يعتبر أن التصريحات الشديدة اللهجة الصادرة عن رئيس جورجيا إ. شيفرنادزه بشأن قرار الحكومة الروسية السماح بمرور المنتجات الزراعية من أبخازيا عبر الحدود الروسية لا تستند إلى أساس".

٢ - وكما هو معروف، اتخذ مجلس رؤساء رابطة الدول المستقلة بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ قرارا تنص الفقرة ٤ منه بوجه الخصوص على ما يلي:

"عدم جواز الاستمرار في إطالة أمد عملية العودة المنظمة للاجئين والنازحين، والحث على بدء العودة المنظمة للاجئين والنازحين إلى منطقة غالي في المقام الأول (ضمن الحدود القديمة) استنادا إلى الآليات التي اشترك في وضعها ممثلو الطرفين والاتحاد الروسي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

"اعتبار أن من المستصوب لدى عودة اللاجئين والنازحين إلى منطقة غالي (في الحدود القديمة) مباشرة عملية الإنعاش الاقتصادي للمنطقة وطرح مسألة تطبيع النظامين الحدودي والجمركي".

٣ - وهكذا، ووفقا لهذا القرار، تعتبر عودة اللاجئين والنازحين إلى منطقة غالي (ضمن الحدود القديمة) شرطا لازما لبدء عملية تطبيع النظامين الحدودي والجمركي على الحدود الفاصلة بين جورجيا وروسيا على طول نهر بُسو.

٤ - بيد أن من دواعي الأسف أن هذا القرار الذي أعلنه رئيس الاتحاد الروسي ب. يلتسين بشكل علني ومحدد، عند انفضاض قمة كيشينيف لم يوقع حتى الآن.

٥ - بيد أنه يجري بسرعة غريبة وبدون موافقة السلطات الجورجية اتخاذ تدابير لتغيير النظامين الحدودي والجمركي على الحدود على طول نهر بُسو.

٦ - فبموجب المرسوم رقم ١٣٩٧ الصادر بتاريخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ عن حكومة الاتحاد الروسي أذن للأجهزة الحكومية ذات الصلة بالاتحاد الروسي تصدير الحمضيات وسواها من أنواع المنتجات الزراعية من أبخازيا بجورجيا.

٧ - وبهذه المناسبة، فإن المكتب الصحفي لرئيس جورجيا مخول بأن يعلن أن مثل هذه الإجراءات تعد انتهاكا صارخا للقرار الآنف الذكر الصادر عن رابطة الدول المستقلة، وكذلك لقرار الرابطة الصادر في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ في مدينة موسكو بشأن "تدابير تسوية النزاع في أبخازيا بجورجيا"، والذي تنص الفقرة ٦ منه بوجه الخصوص، على ما يلي:

"تأكيدا لكون أبخازيا تشكل جزءا لا يتجزأ من جورجيا، تمتنع الدول الأطراف في الرابطة عن القيام بأي عمل من الأعمال التالي ذكرها بدون موافقة حكومة جورجيا:

(أ) القيام بعمليات تجارية أو اقتصادية أو مالية أو متعلقة بالنقل أو أية عمليات أخرى مع سلطات الجانب الأبخازي؛

(ب) الدخول في اتصالات رسمية مع ممثلي أو مسؤولي الهياكل القائمة على أراضي أبخازيا، وكذلك أفراد التشكيلات العسكرية المشكلة من جانبه".

٨ - وليس نافلا أن نلاحظ أن مجلس رؤساء الدول اعتمد في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥ مذكرة بشأن المحافظة على السلام والاستقرار في رابطة الدول المستقلة، تنص على ما يلي: "تلتزم الدول بعدم تقديم الدعم على أراضي الدول المشاركة الأخرى للحركات الانفصالية، وللأنظمة الانفصالية في حال نشوئها، وبعدم إقامة علاقات سياسية واقتصادية وغيرها معها، وبعدم السماح لها باستخدام أراضي الدول الأطراف في الرابطة وأنظمة اتصالاتها، وبعدم تقديم المعونة الاقتصادية والمالية والعسكرية وسواها من أنواع المعونة".

٩ - وهكذا، فإن القرار الذي اتخذه ف. تشيرنوميردين والذي يحابي الانفصاليين إنما يتجاهل بالكامل القرارات المتعارف عليها والتي اتخذتها الدول الأطراف في الرابطة، كما أنه يلحق دون شك الضرر بهيبة رابطة الدول المستقلة وبعملية تسوية النزاع في أبخازيا بجورجيا، وهذا ما كان رئيس جورجيا على حق في إعلانه.

- - - - -